

فعالية استخدام أسلوب التعلم الذاتي على تعليم مهارة الإرسال في**تنس الطاولة لطالبات المرحلة الإعدادية**

* أ.د / الشيماء سعد زغلول

** أ.م.د / وسام عبد المنعم البنا

*** الباحثة / نعمة نادي زكي

مقدمة ومشكلة البحث :

إن إتباع المدرس للأساليب الحديثة في التدريس يعد ضرورة من ضروريات العصر الحديث، فلم تعد مهمة المدرس قاصرة علي الشرح والإلقاء وإتباع الأساليب التقليدية في التدريس بل أصبحت مسؤوليته الأولى رسم مخطط لإستراتيجية الدرس تعمل فيه أساليب التدريس الحديثة لتحقيق أهداف محددة ، كما أن أساليب التدريس تتفاوت من شخص لآخر، نظرا لأنه من المعروف أن لكل أسلوب يستخدمه ويناسبه في المواقف التعليمية وغالبا ما يكون هو السبب في الفرق بين مدرس وآخر (٦ : ١٢٢) (٧ : ١٢١) .

ويشير " عبد العاطى عبد الفتاح " (٢٠٠٨) إلى أن اختيار أسلوب التدريس مهمة صعبة تعتمد على العديد من المتغيرات التي تحيط بالعملية التعليمية وأهمها الهدف من الموضوع المراد تعليمه ، البيئة التعليمية ، الوسائل التعليمية المتاحة ، الإمكانيات ، نوع المهارة ، المستوى التعليمي للطلاب ، المستوى البدني والمعرفي ، وارتباطهما بنوع المهارة المتعلمة ، طريقة التدريس ، أسلوب التقويم ، شخصية المعلم وغيرها من المتغيرات مما يفرض اختيار أسلوب تدريس معين أو أكثر طبقا لهذه المتغيرات (١٢ : ١٨٢) .

ويضيف "أبو النجا عز الدين " (٢٠٠٥) أن أساليب التدريس فى التربية الرياضية تهدف إلى إكساب التلميذ المهارات والأنشطة الرياضية وتنمية روح

• أستاذ بقسم المناهج وطرق التدريس - كلية التربية الرياضية - جامعة بني سويف.

•• أستاذ مساعد بقسم الرياضات الجماعية والالعاب المضرب كلية التربية الرياضية - جامعة بني سويف

••• باحثة بقسم المناهج وطرق التدريس - كلية التربية الرياضية - جامعة بني سويف.

الابتكار وسرعة التفكير واتخاذ القرارات السليمة في حل الواجبات الحركية المختلفة (١: ٦٦)

وقد أشار " عبد السلام مصطفى " (٢٠٠٠) أن تعدد أساليب التدريس أمر طبيعي في ظل العديد من الأسباب التي تجعل اختيار واحدة منها هو الأنسب عن غيره باختلاف الأفراد أو الظروف أو الفلسفة التعليمية السائدة أو باختلاف الأهداف المراد تحقيقها (١١: ٢١) .

ويرى " تامر محمود " (٢٠٠٦) أن مهمة معلم التربية الرياضية لم تعد في الوقت الحاضر قاصرة على الشرح وأداء النموذج وإتباع الأساليب المتبعة في التدريس بل أصبحت مسؤوليته الأولى تعتمد على رسم مخطط إستراتيجية الدرس (٤: ٤) .

وتضيف "بلانش متياس" و نيلي فهيم" (٢٠١٠) أن أسلوب التعلم الذاتي متعدد المستويات يختلف عن بقية الأساليب الأخرى فهو يعطي للمتعلم القرار الخاص به وهو من أين يبدأ ، وما مستوي الأداء الذي يستطيع الشخص البدء منه . (٣: ١٠٦)

كما يشير "سعيد الشاهد" (١٩٩٥) م أن أسلوب التعلم الذاتي متعدد المستويات يتم خلاله تقديم المهارات الحركية المراد تعلمها في شكل مستويات أو خطوات متدرجة في الصعوبة وهكذا تقديم هذه الخطوات للمتعلم بحيث تتناسب مع قدراته كخطوة أولى يخطو منها إلي مستوي آخر حتي يصل إلي تحقيق متطلبات التعلم وربما يكون تقدير المتعلم لذاته مبالغاً فيه وينتقل بنفسه إلي مستوي آخر، وقد يكون مقلا من تقديره فينتقل بنفسه إلي مستوي أقل حيث يعتبر تقدير مستوي المتعلم لذاته خطوة أولى للتعلم مع عدم المبالغة في هذه التقديرات أو الإقلال منها. (٨: ١٩)

ويضيف "محسن حمص" (١٩٩٧) م أن أسلوب التعلم الذاتي متعدد المستويات يعتمد أساسا علي مراعاة مستويات المتعلمين في الفصل الواحد حيث يؤدي المتعلم الحركة من المستوي الخاص به والعمل علي اشتراك جميع المتعلمين

في الأداء في وقت واحد كل حسب مستواه وقدراته واستعداداته، أي هناك ممارسة أو تطبيق للحركة ولكن بمستويات متنوعة (١٨ : ٩٨) .

كما يري "محمود الربيعي" (٢٠٠٦) أن أسلوب التعلم الذاتي متعدد المستويات يأخذ بنظر الاعتبار مستويات الصف كافة فالطالب يؤدي الحركة من المستوي الذي يمكن أدائه ضمن العمل الواحد وبناءً على ذلك فالقرار الرئيسي يكون من قبل الطالب حول بدأ العمل والمستوي الذي يمكنه من البداية (٢٢ : ١٥٨) .

ويوضح "جوسيه هارسون" (١٩٩٦) م إلى أن الفرق الأساسي بين أسلوب التعلم الذاتي متعدد المستويات والأساليب الأخرى أن المتعلم يختار مستوي الصعوبة وفقاً لمستواه ومدى توافقه مع قدراته على إنجاز هذا المستوي وعندما يختار المعلم أسلوب يكون الهدف منه أن يكتسب كل متعلم خبرات عن مستوي البداية له ومدى نجاحه في تحقيق هذا المستوي وانتقاله إلى مستوي آخر حتي يتحقق الهدف النهائي (٢٣ : ١٥) .

لقد شهدت السنوات الأخيرة تطورات كبيرة في العملية التربوية استهدفت اخراج التعليم من صيغته التقليدية إلى صيغ أكثر فاعلية في تكوين الفرد وتنمية إمكانياته وقدراته، ومن أبرز الاتجاهات هو استخدام الأساليب الحديثة في المجالات كافة ومنها التربية الرياضية وذلك لتحقيق الأهداف الملائمة لحاجات المعلم ومستوي المتعلمين. (٢٢ : ١٤٠) .

تعتبر مهارة الأرسال من المهارات الأساسية في رياضة تنس الطاولة بمثابة العمود الفقري والدعامة الأساسية في الاداء لنوع النشاط الممارس فهي التي تتيح للاعب في حالة الهجوم والدفاع واحراز النقاط والفوز بالمباراة وبالرغم من ان المهارات الأساسية في رياضه تنس الطاولة تنبو سهله الاداء الا انها تتطلب بذل جهد كبير في تعلمها واتقانها لصعوبة تنفيذها نظرا لصغر حجم الطاولة والمضرب (١٩ : ٩٧) .

من خلال إطلاع الباحثون على العديد من المراجع العلمية والبحوث المرتبطة وطبيعة عملها كمدرسة وجدت أثناء تدريسها لمهارة " الأرسال " في تنس الطاولة " صعوبة في تدريس تلك المهارة كما لاحظت في الآونة الأخيرة أن هناك بعض الأساليب الحديثة في التدريس لا تستخدم، الأمر الذي دعي إلي تطبيق أفضل هذه الأساليب وهو أسلوب التعلم الذاتي متعدد المستويات، حيث تعد المراحل الإعدادية من أهم المراحل التي تحدد حاصل الخبرات والمعارف والسلوكيات التي تكتسبها الطالبة ولكن التعليم بها يعتمد علي أسلوب التلقين من جهة المعلم فهو يلعب الدور الأساسي في العملية التعليمية من حيث محور الفاعلية والنشاط ممثلاً في عرض النموذج وإعطاء المعلومة لبناء المهارة جزئياً أو كلياً مما يؤدي إلي سلبية المتعلم إلي جانب أن هذه الطريقة تفتقر إلي مراعاة الفروق الفردية بالإضافة إلي الزيادة العددية للطالبات في الفصل أدي إلي عدم وصول الطالبات إلي المستوي المطلوب في أداء المهارة مما أدي إلي ظهور بعض القصور في جوانب العملية التعليمية التي أثرت بدورها في مستوي أداء الطالبات ويكون دور المعلمة في استخدام أسلوب التعلم الذاتي متعدد المستويات هو اتخاذ جميع قرارات التخطيط ، تحضير ورقه المعيار، تقديم النشاط ووصف ورقه المعيار، تحديد درجات الصعوبة ، ملاحظة أداء الطالبات وإعطاءهم التغذية الراجعة الخاصة بكل طالبة علي حدة، وتقوم المعلمة بمشاركه الطالبة في مرحله التقييم

هدف البحث:

- يهدف البحث الي التعرف علي فاعلية استخدام اسلوب التعلم الذاتي علي مستوى أداء مهاره الأرسال (الأمامية - الخلفية) في تنس الطاولة قيد البحث.

فروض البحث :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى القياسين القبلي والبعدي في مستوي الأداء البدني لعينة البحث.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى القياسين القبلي والبعدي في مستوى الأداء المهاري للمهارات قيد البحث.

المصطلحات المستخدمة في البحث

التعلم Learning: "هو العملية التي تؤدي إلى إحداث تغيير شبه دائم في السلوك أو إحداث تعديل في السلوك الموجود بالفعل بحيث يشترط لإيكون هذا التغيير أو التعديل قد تم نتيجة للنضج أو بعض الحالات المؤقتة أو مشابه ذلك. (٧:١٧)

أسلوب التعليم الذاتي متعدد المستويات The inclusion style: هو أحد الأساليب الحديثة المستخدمة في تدريس التربية الرياضية يعطى للمتعلم مستويات عديدة للأداء كل متعلم حسب قدراته من خلال درجة الصعوبة ويتيح لهم فرصة الاستمرار في الممارسة ومقابلة ما بينهم من قدرات فردية (١٣ : ٨٠).

خطة وإجراءات البحث :

منهج البحث :

استخدم الباحثون المنهج التجريبي نظرا للائمته لطبيعة البحث الحالي باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة باتباع القياسات (القبليّة - البعدية) لكلا من المجموعتين .

مجتمع وعينة البحث :

يتمثل مجتمع البحث على طالبات المرحلة الإعدادية والبالغ قوامهم (٣٠٠) طالبة ، ، كما قام الباحثون باختيار عينة عشوائية قوامها (١٥) خمسة عشر طالبة ، وجدول (١) يوضح توزيع عينة البحث .

إعتدالية التوزيع التكراري لعينة البحث :

قام الباحثون بإيجاد اعتدالية التوزيع التكراري لعينة البحث في ضوء المتغيرات التالية : معدلات النمو (السن ، الطول ، الوزن) ، الذكاء ، بعض المتغيرات البدنية (توافق ، رشاقة ، قوة ، قدرة ، دقة) ، المتغيرات مهارية قيد البحث مهاراتي الإرسال (الأمامية ، الخلفية) ، وذلك نظرا لأهمية هذه المتغيرات ، والجدول (١) ، (٢) يوضحا اعتدالية التوزيع التكراري لعينة البحث.

جدول (١)

المتوسط الحسابي والوسيط

والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لمعدلات النمو والذكاء

والتغيرات البدنية والمهارية قيد البحث لعينة البحث الأساسية والاستطلاعية

(ن = ٣٥)

الانحراف المعياري	الالتواء	المتوسط	الوسيط	وحدة القياس	المتغيرات	
٠,٨٥-	٠,٣٩	١٢,٧٠	١٢,٥٩	سنة	السن	
٠,١٢-	٤,٩٠	١٤٨,٠٠	١٤٧,٨٠	سم	الطول	
٠,٤٢-	٤,٥٢	٤٩,٠٠	٤٨,٣٧	كجم	الوزن	
٠,٦٧	١,٩٣	٤٥,٠٠	٤٥,٤٣	درجة	الذكاء (اختبار الذكاء المصور)	
٠,٨٠	١,٥٠	٦,٦٦	٧,٠٦	ثانية	التوافق	الوثب داخل الدوائر المرقمة
١,٥٢-	١,٧٦	١٤,٠٠	١٣,١١	عدد	الرشاقة	الوثب المثلث
٠,٤٠	١,٢٩	٥,٠٠	٥,١٧	عدد	القوة	الانبطاح المائل
١,٥٤-	١,٧٣	٨,٠٠	٧,١١	عدد	القدرة	رفع الجذع من الانبطاح المائل
١,٠٥-	٠,٨٣	٥,٠٠	٤,٧١	درجة	الدقة	التصويب على المستطيلات المتداخلة
٠,٢٦	١,٩٨	٨,٠٠	٨,١٧	درجة	الأرسال	مهارة الضربة الأمامية المستقيمة
٠,٤٤	٢,١٠	٤,٠٠	٤,٣١	درجة		مهارة الضربة الخلفية المستقيمة

يتضح من الجدول (١) أن قيم معاملات الالتواء لمعدلات النمو والذكاء والتغيرات البدنية والمهارية قيد البحث لعينة البحث الأساسية والاستطلاعية تنحصر ما بين (+٣ ، -٣) مما يشير إلى اعتدالية توزيع بيانات عينة البحث الأساسية والاستطلاعية في تلك المتغيرات .

جدول (٢)

المتوسط الحسابي والوسيط

والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لمعدلات النمو والذكاء

والمغيرات البدنية والمهارية قيد البحث لعينة البحث الأساسية (ن = ٢٠)

معدل الالتواء	الانحراف لمعياري	لوسيط	لمتوسط	وحدة لقياس	المتغيرات	
١,١٠-	٠,٤١	١٢,٧٠	١٢,٥٥	سنة	السن	معدلات النمو
٠,١٢	٥,٠٩	١٤٨,٠٠	١٤٨,٢٠	سم	الطول	
٠,٧٤-	٤,٥٦	٥٠,٠٠	٤٨,٨٧	كجم	الوزن	
٠,٦٨	٢,٠٧	٤٥,٠٠	٤٥,٤٧	درجة	الذكاء (اختبار الذكاء المصور)	المغيرات البدنية
٠,٨٨	١,٥٠	٦,٦٦	٧,١٠	ثانية	الوثب داخل الدوائر المرقمة	
١,٤١-	١,٨٥	١٤,٠٠	١٣,١٣	عدد	الوثب المثلث	
٦,١٣-	١,٣٧	٨,٠٠	٥,٢٠	عدد	الانبطاح المائل	
١,٣٢-	١,٨٢	٨,٠٠	٧,٢٠	عدد	رفع الجذع من الانبطاح المائل	
١,٢١-	٠,٨٢	٥,٠٠	٤,٦٧	درجة	التصويب على المستطيلات المتداخلة	
٠,٤٠	٢,٠٢	٨,٠٠	٨,٢٧	درجة	مهارة الضربه الامامية المستقيمة	
٠,٧٣	٢,١٧	٤,٠٠	٤,٥٣	درجة	مهارة الضربه الخلفية المستقيمة	

يتضح من الجدول (٢) أن قيم معاملات الالتواء لمعدلات النمو والذكاء والمغيرات البدنية والمهارية قيد البحث لعينة البحث الأساسية تنحصر ما بين (٣+ ، ٣-) مما يشير إلى اعتدالية توزيع بيانات عينة البحث الأساسية والاستطلاعية في تلك المتغيرات .

وسائل جمع البيانات :

أشتمل البحث علي وسائل جمع البيانات التالية:

أولاً: الأجهزة والأدوات:

جهاز الريستاميتير لقياس (الطول والوزن) - ساعة إيقاف لقياس الزمن - صندوق المرونة - جهاز الديناموميتر لقياس قوة القبضة - أقماع - صافرة - كرات تنس الطاولة .

ثانياً: الاختبارات

١- اختبار الذكاء. ٢- الأختبارات البدنية. ٣- الأختبارات المهارية .

١- اختبار الذكاء (ملحق ٣):

اختار الباحثون اختبار الذكاء المصور " أحمد زكى " (١٩٧٨) وهو اختبار يهدف إلى تحديد نسبة الذكاء من خلال إدراك التشابه والاختلاف بين الموضوعات والأشياء ويعد هذا الاختبار من الاختبارات غير اللفظية لأنه لا يعتمد على اللغة ، حيث أن أسئلة الاختبار عبارة عن مجموعة من الصور ويطلب من المفحوصين إدراك العلاقة بينهما ، حيث ينظر الفرد إلى الأشكال الخمسة الموجودة فى كل سطر ثم يحدد علاقة التشابه بينهما ويبقى أحد الأشكال يختلف عن باقي الأشكال وقد اختار الباحثون هذا الاختبار لمناسبته للمرحلة السنية ، كما أنه سبق استخدامه على البيئة المصرية ، ويتكون الاختبار من (٦٠) سؤالاً بالإضافة إلى (٦) أمثلة محلولة ، ويصلح الاختبار للتطبيق بصورة فردية وجماعية على مدى واسع من العينات بداية من الصفوف العليا فى المرحلة الإعدادية ويستغرق الزمن الكلى لتطبيق الاختبار (٣٠) ثلاثون دقيقة للأفراد والمجموعات مع عدم احتساب الوقت المخصص للإرشادات وطرح الأمثلة ، والدرجة النهائية للاختبار هى مجموع الإجابات الصحيحة والحد الأقصى للدرجات هو (٦٠) درجة ، ويتميز الاختبار بدرجة عالية من الصدق والثبات (٢ : ٢٣) .

المعاملات العلمية لاختبار الذكاء:

الباحثون بحساب المعاملات العلمية لاختبارات الذكاء قيد البحث من صدق وثبات من الفترة من ٢٠١٨/٩/٢٦ إلى ٢٠١٨/٩/٢٧ م.

أ- الصدق :

تم حساب صدق الاختبار عن طريق صدق المقارنة الطرفية وذلك على عينة استطلاعية من نفس مجتمع البحث ومماثلة للعينة الأصلية ومن خارجها بلغ قوامهن (٢٠) عشرون تلميذه ، وتم ترتيب درجاتهن تصاعدياً لتحديد الأرباعى الأعلى وعددهن (٥) خمسة تلميذات والأرباعى الأدنى وعددهن (٥) خمسة تلميذات وتم حساب دلالة الفروق بين الأرباعين باستخدام اختبار مان وتنى اللابارومتري كما هو موضح فى جدول (٣) .

جدول (٣)

دلالة الفروق بين الأرباعي الأعلى والأرباعي الأدنى في اختبار الذكاء المصور قيد البحث

(ن = ١٠)

الاختبارات	وحدة القياس	الأرباعي الأعلى (ن = ٥)		الأرباعي الأدنى (ن = ٥)		متوسط الرتب	U	W	قيمة z	احتمالية الخطأ
		ع	م	ع	م					
اختبار الذكاء المصور	درجة	١,٣٤	٤٤,٨٠	٠,٤٥	٤٤,٨٠	٨,٠٠ ٣,٠٠	٠,٠	١٥,٠	٢,٧٩-	٠,٠٠٥

يتضح من الجدول (٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي الأرباعي الأعلى والأرباعي الأدنى في اختبار الذكاء المصور قيد البحث وفي اتجاه مجموعة الأرباعي الأعلى حيث أن قيمة احتمالية الخطأ دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يشير إلى صدق الاختبار وقدرته على التمييز بين المجموعات .

ب- الثبات :

لحساب ثبات اختبار الذكاء المصور قيد البحث استخدم الباحثون طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه وذلك على عينة قوامها (٢٠) عشرون تلميذه من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية وبفاصل زمني بين التطبيق وإعادة التطبيق مدته (١٠) عشرة أيام ، والجدول (٤) يوضح معامل الارتباط بين التطبيق وإعادة التطبيق .

جدول (٤)

معاملات الارتباط بين التطبيق وإعادة التطبيق في اختبار الذكاء المصور قيد البحث

(ن = ٢٠)

الاختبارات	وحدة القياس	التطبيق		إعادة التطبيق		معامل الارتباط
		ع	م	ع	م	
الذكاء	درجة	٤٥,٤٠	١,٨٨	٤٥,٨٥	١,٧٣	٠,٩١

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (١٨) ومستوى دلالة (٠,٠٥) = ٠,٤٤٤

يتضح من جدول (٤) أن معامل الارتباط بين التطبيق وإعادة التطبيق لاختبار الذكاء المصور قيد البحث قد بلغ (٠,٩١) وهو معامل ارتباط دال إحصائياً

حيث أن قيمة (ر) المحسوبة أكبر من قيمة (ر) الجدولية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) مما يشير إلى ثبات الاختبار.

٣- الاختبارات البدنية ملحق (٤) :

المعاملات العلمية للاختبارات البدنية قيد البحث :

قام الباحثون بحساب المعاملات العلمية للاختبارات القدرات البدنية قيد البحث من صدق وثبات في من ٢٦/٩/٢٠١٨م إلى ٢٧/٩/٢٠١٨م. وذلك على النحو التالي :

أ. الصدق :

تم حساب صدق الاختبارات البدنية قيد البحث عن طريق صدق المقارنة الطرفية وذلك على عينة استطلاعية من نفس مجتمع البحث ومماثلة للعينة الأصلية ومن خارجها بلغ قوامهن (٢٠) عشرون تلميذه ، وتم ترتيب درجاتهن تصاعدياً لتحديد الأرباعي الأعلى وعددهن (٥) خمسة تلميذات والأرباعي الأدنى وعددهن (٥) خمسة تلميذات وتم حساب دلالة الفروق بين الأرباعين باستخدام اختبار مان وتني اللابارومتري كما هو موضح في جدول (٥) .

جدول (٥)

دلالة الفروق بين الأرباعي الأعلى والأرباعي الأدنى في الاختبارات البدنية (ن = ١٠)

احتمالية الخطأ	قيمة z	W	U	متوسط الرتب	الأرباعي الأدنى (ن=٥)		الأرباعي الأعلى (ن=٥)		وحدة القياس	الاختبارات
					ع	م	ع	م		
٠,٠٠٨	٢,٦٤	١٥,٠٠	٠,٠٠	٣,٠٠ ٨,٠٠	٠,١٥	٦,٨٤	٠,٣١	٥,٦٣	ثانية	التوافق الدوائر المرقمة داخل
٠,٠١٢	٢,٥٢	١٦,٠٠	١,٠٠	٧,٨٠ ٣,٢٠	٠,٩٩	١٣,٠٠	٠,٤٥	١٤,٨٠	عدد	الرشاقة الوثب المثلث
٠,٠٠٦	٢,٧٣	١٥,٠٠	٠,٠٠	٨,٠٠ ٣,٠٠	٠,٤٥	٤,٨٠	٠,٨٩	٦,٦٠	عدد	القوة الانبطاح المائل
٠,٠٠٩	٢,٦٣	١٥,٥٠	٠,٥٠	٧,٩٠ ٣,١٠	٠,٨٩	٦,٦٠	٠,٤٥	٨,٨٠	عدد	القدرة رفع الجذع من الانبطاح المائل
٠,٠١١	٢,٥٤	١٦,٠٠	١,٠٠	٧,٨٠ ٣,٢٠	٠,٥٥	٤,٤٠	٠,٤٥	٥,٨٠	درجة	الدقة التصويب على المستطيلات المتداخلة

يتضح من الجدول (٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي

الأرباعي الأعلى و الأدنى في الاختبارات البدنية قيد البحث وفي اتجاه مجموعة

الأربعى الأعلى حيث أن قيم احتمالية الخطأ دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يشير إلى صدق تلك الاختبارات وقدرتها على التمييز بين المجموعات.
ب- الثبات :

لحساب ثبات الاختبارات البدنية قيد البحث استخدم الباحثون طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه وذلك على عينة قوامها (٢٠) عشرون تلميذه طالبة من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية وبفاصل زمني بين التطبيق وإعادة التطبيق مدته (٣) ثلاثة أيام ، والجدول (٦) يوضح معامل الارتباط بين التطبيق وإعادة التطبيق .

جدول (٦)

معاملات الارتباط بين التطبيق وإعادة التطبيق في الاختبارات البدنية قيد البحث

(ن = ٢٠)

معامل الارتباط	إعادة التطبيق		التطبيق		وحدة القياس	الاختبارات
	ع	م	ع	م		
٠,٨٧	١,٣٨	٦,٦٩	١,٥٣	٧,٠٣	ثانية	الوثب داخل الدوائر المرقمة
٠,٧٢	١,٣٦	١٣,٨٠	١,٧٤	١٣,١٠	عدد	الوثب المثلث
٠,٨٥	١,١٥	٥,٥٥	١,٢٧	٥,١٥	عدد	الانبطاح المائل
٠,٧٥	١,٤١	٧,٧٥	١,٧٠	٧,٠٥	عدد	رفع الجذع من الانبطاح المائل
٠,٨٣	٠,٦٩	٥,٠٥	٠,٨٥	٤,٧٥	درجة	التصويب على المستطيلات المتداخلة

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (١٨) ومستوى دلالة (٠,٠٥) = ٠,٤٤٤

يتضح من جدول (٦) أن معاملات الارتباط بين التطبيق وإعادة التطبيق للاختبارات البدنية قيد البحث قد تراوحت ما بين (٠,٧٢ : ٠,٨٧) وجميعها معاملات ارتباط دال إحصائياً حيث أن قيم (ر) المحسوبة أكبر من قيمة (ر) الجدولية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) مما يشير إلى ثبات تلك الاختبارات .

٣- الاختبارات المهارية ملحق (٦) :

المعاملات العلمية للاختبارات المهارية قيد البحث :

قام الباحثون بحساب المعاملات العلمية للاختبارات المهارية قيد البحث من صدق وثبات في الفترة من ٢٠١٨/١٠/١ م إلى ٢٠١٨/١٢/١٢ م ، وذلك على النحو التالي :

أ. الصدق :

تم حساب صدق الاختبارات المهارية قيد البحث عن طريق صدق المقارنة الطرفية وذلك على عينة استطلاعية من نفس مجتمع البحث ومماثلة للعينة الأصلية ومن خارجها بلغ قوامهن (٢٠) عشرون تلميذه ، وتم ترتيب درجاتهن تصاعدياً لتحديد الأرباعي الأعلى وعددهن (٥) خمسة تلميذات والأرباعي الأدنى وعددهن (٥) خمسة تلميذات وتم حساب دلالة الفروق بين الأرباعين باستخدام اختبار مان وتني اللابارومتري كما هو موضح في جدول (٧) .

جدول (٧)

دلالة الفروق بين الأرباعي الأعلى والأرباعي الأدنى في الاختبارات المهارية (ن = ١٠)

الاختبارات	وحدة لقيس	الأرباعي الأعلى (٥=ن)		الأرباعي الأدنى (٥=ن)		متوسط الرتب	U	W	قيمة z	احتمالية الخطأ
		ع	م	ع	م					
الضربة الامامية المستقيمة	درجة	١١,٠٠	١,٢٢	٧,٢٠	٠,٤٥	٨,٠٠ ٣,٠٠	٠,٠٠	١٥,٠٠	٢,٧٤	٠,٠٠٧
الضربة الخلفية المستقيمة	درجة	٧,٠٠	١,٥٨	٣,٢٠	٠,٨٤	٨,٠٠ ٣,٠٠	٠,٠٠	١٥,٠٠	٢,٦٣	٠,٠٠٩

يتضح من الجدول (٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي الأرباعي الأعلى والأرباعي الأدنى في الاختبارات المهارية قيد البحث وفي اتجاه مجموعة الأرباعي الأعلى حيث أن قيم احتمالية الخطأ دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يشير إلى صدق تلك الاختبارات وقدرتها على التمييز بين المجموعات.

ب- الثبات :

لحساب ثبات الاختبارات المهارية قيد البحث استخدم الباحثون طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه وذلك على عينة قوامها (٢٠) عشرون تلميذه طالبة من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية وبفاصل زمني بين التطبيق وإعادة التطبيق مدته (٣) ثلاثة أيام ، والجدول (٨) يوضح معامل الارتباط بين التطبيق وإعادة التطبيق .

جدول (٨)

معاملات الارتباط بين التطبيق وإعادة التطبيق في الاختبارات المهارية (ن = ٢٠)

معامل الارتباط	إعادة التطبيق		التطبيق		وحدة القياس	الاختبارات
	ع	م	ع	م		
٠,٩٣	١,٧٠	٨,٥٥	٢,٠٠	٨,١٠	درجة	مهارة الضربة الأمامية المستقيمة
٠,٨٨	١,٧١	٤,٧٥	٢,٠٨	٤,١٥	درجة	مهارة الضربة الخلفية المستقيمة

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (١٨) ومستوى دلالة (٠,٠٥) = ٠,٤٤٤

يتضح من جدول (٨) أن معاملات الارتباط بين التطبيق وإعادة التطبيق للاختبارات المهارية قيد البحث قد تراوحت ما بين (٠,٧٣ : ٠,٨٨) وجميعها معاملات ارتباط دال إحصائياً حيث أن قيم (ر) المحسوبة أكبر من قيمة (ر) الجدولية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) مما يشير إلى ثبات تلك الاختبارات .

٤. استمارة تقييم مستوى الأداء قيد البحث (ملحق ٧):

قام الباحثون بتصميم بطاقة لملاحظة الأداء لمهارات تنس الطاولة قيد البحث لعينه البحث وقد أتبع الباحثون عند تصميم البطاقة الخطوات التالية:

- تحديد الهدف من البطاقة .
- تحديد الدرجة الكلية لكل مهارة من (١٠) عشرة درجات ويتم القياس عن طريق لجنة مكونة من (٣) ثلاثة محكمين من الخبراء على أن يتم استخراج الدرجة من متوسط مجموع درجات المحكمين الثلاث .
- تم عرض البطاقة على السادة الخبراء (ملحق ١) فأفادوا بمناسبة البطاقة وأجزائها ودرجاتها لما وضعت من أجله بنسبة موافقة ١٠٠% .

المعاملات العلمية للبطاقة :

قام الباحثون بإجراء المعاملات العلمية لبطاقة الملاحظة المقننة قيد البحث من صدق وثبات في الفترة من الأثنين الموافق ١ / ١٠ / ٢٠١٨م إلى الأربعاء الموافق ١٢ / ١٢ / ٢٠١٨م ، وذلك على النحو التالي :

أ.الصدق : تم حساب صدق البطاقة من خلال :

(١) صدق المحتوى . (٢) صدق المقارنة الطرفية .

(١) صدق المحتوى :

تم ذلك بعرض البطاقة على مجموعة من الخبراء (ملحق ١)

(٢) صدق المقارنة الطرفية :

تم حساب صدق البطاقة قيد البحث عن طريق صدق المقارنة الطرفية وذلك على عينة استطلاعية من نفس مجتمع البحث ومماثلة للعينة الأصلية ومن خارجها بلغ قوامهن (٢٠) عشرون تلميذه ، وتم ترتيب درجاتهن تصاعدياً لتحديد الأرباعي الأعلى وعددهن (٥) خمسة تلميذات والأرباعي الأدنى وعددهن (٥) خمسة تلميذات وتم حساب دلالة الفروق بين الأرباعين باستخدام اختبار مان وتني اللابارومتري كما هو موضح في جدول (٩) .

جدول (٩)

دلالة الفروق بين الأرباعي الأعلى والأرباعي الأدنى في بطاقة الملاحظة (ن = ١٠)

الاختبارات	وحدة القياس	الأرباعي الأعلى (ن = ٥)		الأرباعي الأدنى (ن = ٥)		متوسط الرتب	U	W	قيمة z	احتمالية الخطأ
		ع	م	ع	م					
مهارة الضربة الأمامية المستقيمة	درجة	٠,١٤	٣,٩٥	٠,١١	٣,٩٥	٨,٠٠ ٣,٠٠	٠,٠٠	١٥,٠٠	-٢,٧٤	٠,٠٠٦
مهارة الضربة الخلفية المستقيمة	درجة	٠,٢٧	٢,٨٥	٠,١٤	٢,٨٥	٧,٨٠ ٣,٢٠	١,٠٠	١٦,٠٠	-٢,٥٠	٠,٠١٣

يتضح من الجدول (٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي

الأرباعي الأعلى والأرباعي الأدنى في بطاقة الملاحظة المقننة قيد البحث وفي اتجاه

مجموعة الأرباعي الأعلى حيث أن قيم احتمالية الخطأ دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يشير إلى صدق البطاقة وقدرتها على التمييز بين المجموعات .

ب- الثبات :

لحساب ثبات بطاقة الملاحظة المقننة قيد البحث استخدم الباحثون طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه وذلك على عينة قوامها (٢٠) عشرون تلميذه طالبة من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية وبفاصل زمني بين التطبيق وإعادة التطبيق مدته (٣) ثلاثة أيام ، والجدول (١٠) يوضح معامل الارتباط بين التطبيق وإعادة التطبيق .

جدول (١٠)

معاملات الارتباط بين التطبيق وإعادة التطبيق في بطاقة الملاحظة المقننة (ن = ٢٠)

معامل الارتباط	إعادة التطبيق		التطبيق		وحدة القياس	الاختبارات
	ع	م	ع	م		
٠,٩٤	٠,٣٩	٤,٠٠	٠,٤١	٣,٩٤	درجة	مهارة الضربة الأمامية المستقيمة
٠,٨١	٠,٤٢	٣,٠١	٠,٥٢	٢,٨٦	درجة	مهارة الضربة الخلفية المستقيمة

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (١٨) ومستوى دلالة (٠,٠٥) = ٠,٤٤٤

يتضح من جدول (١٠) أن معاملات الارتباط بين التطبيق وإعادة التطبيق لبطاقة الملاحظة المقننة قيد البحث قد تراوحت ما بين (٠,٨١ : ٠,٩٤) وجميعها معاملات ارتباط دال إحصائياً حيث أن قيم (ر) المحسوبة أكبر من قيمة (ر) الجدولية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) مما يشير إلى ثبات البطاقة

الدراسة الاستطلاعية:

الباحث بإجراء هذه الدراسة في الفترة من ٢٤ / ٢٠١٨/٩م ٢٥ / ٢٠١٨/٩م على عينة قوامها (٣٥) طالبة من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية وكان هدفها :

- تجربة بعض أدوات القياس لمعرفة مدى تفهم عينة البحث لهذه الأدوات
- التعرف على المشاكل التي تقابل عملية القياس .
- إجراء المعاملات العلمية "الصدق - الثبات" لأدوات جمع البيانات المستخدمة في البحث .

ولقد أسفرت هذه الدراسة على أن أدوات جمع البيانات المستخدمة في البحث على درجة جيدة وتم إيجاد الصدق والثبات للاختبارات قيد البحث

ثالثاً: البرنامج التعليمي بأسلوب التعلم الذاتي متعدد المستويات :

لإعداد البرنامج المقترح قامت الباحثة بالاطلاع علي الدراسات والمراجع العلمية المتخصصة في رياضة تنس الطاولة مثل " عبد الرحمن زاهر " (٢٠٠٠) (٢٧) ، صالح حسن علي احمد، هاني حسين علي (٢٠٠٩) (٢٥)، محمد احمد عبد الله إبراهيم (٢٠٠٧) (٤٢) وذلك لاستخلاص المحتوي التعليمي المستهدف إعدادة في البرنامج التعليمي في ضوء الأهداف التعليمية التي تتم صياغتها ومناسبتها لهدف البحث فأصبح في شكله النهائي كالتالى :

١- الهدف العام من البرنامج : يهدف البرنامج إلى تعلم بعض مهارات كرة تنس الطاولة بأسلوب التعلم الذاتي متعدد المستويات لطالبات الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.

٢- الأهداف السلوكية : ينبثق من الهدف العام للبرنامج مجموعة من الأهداف السلوكية (الأهداف المعرفية - الأهداف المهارية - الأهداف الوجدانية)

٣- أسس بناء البرنامج التعليمي :

- أن يناسب محتواه أهداف البرنامج.
- مراعاة خصائص النمو للمرحلة التي سوف يطبق عليها البرنامج.
- توافر الإمكانيات والأدوات المستخدمة في البرنامج.
- مرونة البرنامج وقابليته للتطبيق العملي.

٤- إمكانيات البرنامج:

تضمنت الإمكانيات اللازمة لتنفيذ البرنامج الأدوات والأجهزة التي سوف تستخدمها الباحثة لتنفيذ البرنامج المقترح

٥- محتوى البرنامج ملحق (٨):

قامت الباحثة بتصميم محتوى البرنامج لطالبات المرحلة الإعدادية بالإطلاع على بعض المراجع مثل " ، صالح حسن علي احمد، هاني حسين علي (٢٠٠٩) (٢٥)، محمد احمد عبد الله إبراهيم (٢٠٠٧) (٤٢)

ورقة المعيار:**أهداف ورقة المعيار :**

- مساعدة كل طالبه على تذكر المهارات التي سوف يؤديها وكيفية أدائها
- تقلل من تكرار شرح المدرس للحركة .
- تعلم الطالبة الانتباه ومتابعة التعليمات المكتوبة والخاصة بكل مهارة كي تساعد على تحسين وإتقان الأداء .

٨- الإطار الزمني لتنفيذ البرنامج:

قامت الباحثة بوضع (٢٠) درس من دروس التربية الرياضية بواقع درسين أسبوعيا زمن الدرس التعليمي (٤٥) دقيقة، حيث كان التوزيع الزمني لمحتوي البرنامج التعليمي المقترح للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة كما يلي:

- عدد الأسابيع: (١٠) أسبوع.
- عدد الدروس (٢٠) درس .
- عدد الدروس في الأسبوع (٢) درسان أسبوعيا.
- زمن التطبيق في الأسبوع فترة واحدة أسبوعية (٩٠) دقيقة.
- زمن التطبيق الكلي للبرنامج (٩٠٠) دقيقة.

٩- القيادات المساعدة في تنفيذ البرنامج :

قامت الباحثة بالاستعانة بمعلمي التربية الرياضية بالمدرسة

١٠- طرق وأساليب تقويم البرنامج:

- من أجل تقويم فاعلية البرنامج استخدمت الباحثة ما يلي:
- أ- التقويم المبدئي (التمهيدي). ب - التقويم البياني (التكويني).
 - ج - التقويم الختامي (النهائي).

١١- عرض البرنامج علي الخبراء:

قامت الباحثة بعرض البرنامج علي (٧) من الخبراء ملحق (١)

إجراءات تنفيذ التجربة :**القياس القبلي :**

الباحث بإجراء القياس القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة في كل من (معدلات النمو ، اختبار الذكاء ، المتغيرات البدنية ، الاختبارات المهارية) قيد البحث وذلك في الفترة من ٢٦/٩/٢٠١٨ إلى ٢٧ / ٩ / ٢٠١٨ م .

التجربة الأساسية :

قام الباحثون عقب الانتهاء من القياس القبلي بتنفيذ التجربة وذلك باستخدام أسلوب التعلم الذاتي في تعلم بعض مهارات تنس الطاولة على تلاميذ المجموعة التجريبية وذلك في الفترة من يوم ١/١٠/٢٠١٨ إلى ١٢ / ١٢ / ٢٠١٨ م ، وتم تنفيذ التجربة في شهرين ونصف بما يعادل (١٠) عشرة أسابيع بواقع حصتين (درسين) اسبوعيا بما يعادل (٢٠) حصة (درس) طوال تنفيذ التجربة ، وكان زمن الوحدة (٩٠) دقيقة (ملحق ٨) .

القياس البعدي :

الباحث بإجراء القياس البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات المهارية قيد البحث وذلك في الفترة من ١٣ / ١٢ / ٢٠١٨ إلى ١٦ / ١٢ / ٢٠١٨ .

المعالجات الإحصائية المستخدمة :

استخدم الباحثون المعالجات الإحصائية المناسبة لطبيعة البحث

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها :**أولا: عرض النتائج****التحقق من صحة الفرض الأول والذي ينص على :**

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لعينة البحث في المتغيرات البدنية وفي اتجاه القياس البعدي .

جدول (١١)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي في المتغيرات البدنية (ن = ٢٠)

المتغيرات	وحدة القياس	متوسط القياس القبلي	متوسط القياس البعدي	متوسط الفروق	الخطأ المعياري	قيمة ت	قيمة ايتا ٢
التوافق	ثانية	٧,١٠	٦,٨٣	٠,٢٧	٠,٠٥	٥,٤٠	٠,٦٨
الرشاقة	عدد	١٣,١٣	١٥,٠٧	١,٩٤	٠,٢٥	٧,٧٦	٠,٨١
القوة	عدد	٥,٢٠	٧,٨٧	٢,٦٧	٠,٢١	١٢,٧١	٠,٩٢
القدرة	عدد	٧,٢٠	١٠,٠٧	٢,٨٧	٠,٢٤	١١,٩٦	٠,٩١
الدقة	درجة	٤,٦٧	٧,٩٣	٣,٢٦	٠,٢٨	١١,٦٤	٠,٩١

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (١٤) ومستوى دلالة (٠,٠٥) = ١,٧٦١

يتضح من جدول (١١) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي لعينة البحث في المتغيرات البدنية قيد البحث وفي اتجاه القياس البعدي ، كما أظهرت قيم ايتا وجود تأثير ملحوظ للبرنامج المقترح في تحسين المتغيرات البدنية لدى العينة قيد البحث .

التحقق من صحة الفرض الثاني والذي ينص على :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لعينة البحث في المتغيرات المهارية قيد البحث وفي اتجاه القياس البعدي.

جدول (١٢)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي في المتغيرات المهارية (ن = ٢٠)

المتغيرات	وحدة القياس	متوسط القياس القبلي	متوسط القياس البعدي	متوسط الفروق	الخطأ المعياري	قيمة ت	قيمة ايتا ٢
مهاراة الإرسال بدون دوران	درجة	٢٢,٠٠	٣٢,٢٧	١٠,٢٧	١,١٦	٨,٨٥	٠,٨٥
مهاراة الضربة الأمامية المستقيمة	درجة	٨,٢٧	١٧,٥٣	٩,٢٦	٠,٧٧	١٢,٠٣	٠,٩١
مهاراة الضربة الخلفية المستقيمة	درجة	٤,٥٣	١٣,٢٧	٨,٧٤	٠,٤٢	٢٠,٨١	٠,٩٧
مهاراة الإرسال بدون دوران	درجة	٢,٢٢	٧,٩٢	٥,٧٠	٠,١٢	٤٧,٥٠	٠,٩٩
مهاراة الضربة الأمامية المستقيمة	درجة	٤,٠٠	١٣,١٥	٩,١٥	٠,٢١	٤٣,٥٧	٠,٩٩
مهارة لضربة خلفية لمستقيمة	درجة	٢,٩٧	١٢,٣٣	٩,٣٦	٠,٢٤	٣٩,٠٠	٠,٩٩

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (١٤) ومستوى دلالة (٠,٠٥) = ١,٧٦١

يتضح من جدول (١٢) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي لعينة البحث في المتغيرات المهارية قيد البحث وفي اتجاه القياس البعدي ، كما أظهرت قيم إيتا وجود تأثير ملحوظ للبرنامج المقترح في تحسين المتغيرات المهارية لدى العينة قيد البحث .

جدول (١٣)

نسب التحسن المئوية بين القياسين القبلي والبعدي في المتغيرات البدنية (ن = ٢٠)

المتغيرات	وحدة القياس	متوسط القياس القبلي	متوسط القياس البعدي	نسبة التحسن %
التوافق	الثوب داخل الدوائر المرقمة	٧,١٠	٦,٨٣	٣,٨٠
الرشاقة	الثوب المثلث	١٣,١٣	١٥,٠٧	١٤,٧٨
القوة	الانبطاح المائل	٥,٢٠	٧,٨٧	٥١,٣٥
القدرة	رفع الجذع من الانبطاح المائل	٧,٢٠	١٠,٠٧	٣٩,٨٦
الدقة	التصويب على المستطيلات المتداخلة	٤,٦٧	٧,٩٣	٦٩,٨١

يتضح من جدول (١٣) تراوحت نسبة التحسن المئوية بين القياسين القبلي والبعدي لعينة البحث في المتغيرات البدنية قيد البحث ما بين (٣,٨٠% : ٦٩,٨١%) ، مما يدل على وجود تأثير ملحوظ للبرنامج المقترح في تحسين المتغيرات البدنية قيد البحث .

جدول (١٤)

نسب التحسن المئوية بين القياسين القبلي والبعدي في المتغيرات المهارية (ن = ٢٠)

المتغيرات	وحدة القياس	متوسط القياس القبلي	متوسط القياس البعدي	نسبة التحسن %
الاختبارات المهارية	مهارة الإرسال بدون دوران	٢٢,٠٠	٣٢,٢٧	٤٦,٦٨
	مهارة الضربة الأمامية المستقيمة	٨,٢٧	١٧,٥٣	١١١,٩٧
	مهارة الضربة الخلفية المستقيمة	٤,٥٣	١٣,٢٧	١٩٢,٩٤
بطاقة الملاحظة المقننة	مهارة الإرسال بدون دوران	٢,٢٢	٧,٩٢	٢٥٦,٧٦
	مهارة الضربة الأمامية المستقيمة	٤,٠٠	١٣,١٥	٢٢٨,٧٥
	مهارة الضربة الخلفية المستقيمة	٢,٩٧	١٢,٣٣	٣١٥,١٥

يتضح من جدول (١٤) تراوحت نسبة التحسن المئوية بين القياسين القبلي والبعدي لعينة البحث في المتغيرات المهارية قيد البحث ما بين (٤٦,٦٨% : ٣١٥,١٥%) ، مما يدل على وجود تأثير ملحوظ للبرنامج المقترح في تحسين المتغيرات المهارية قيد البحث .

ثانياً: تفسير النتائج ومناقشتها

يتضح من نتائج جدول (١١) انه توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي لعينة البحث في المتغيرات البدنية قيد البحث وفي اتجاه القياس البعدي ، كما أظهرت قيم ايتا وجود تأثير ملحوظ للبرنامج المقترح في تحسين المتغيرات البدنية لدى العينة قيد البحث .

وتعزو الباحثون ذلك التقدم الذي طرأ على التلاميذ في المتغيرات البدنية قيد البحث إلى شمول وتكامل تنظيم المحتوى لأسلوب التطبيق الذاتي متعدد المستويات ومدى الاستفادة من ذلك الأسلوب مما ساعد التلاميذ على التعلم ودفهم إلى الشعور بذاتهم وأهمية دورهم في العملية التعليمية مما أدى إلى إكساب التلاميذ تصوراً ذهنياً واضحاً للمعلومات المعرفية والأداء المهارى لمهارات تنس الطاولة قيد البحث

وفى هذا الصدد يذكر كل من " عفاف عبد الكريم " (١٩٩٤) ، " سعيد الشاهد (١٩٩٤) ، " محمد خميس ، نايف سعادة " (٢٠٠٩) " إلى أنه يجب على المعلم ملاحظة ومتابعة المتعلمين والتحرك بينهم لإعطائهم تغذية راجعة للتأكد من أن كل متعلم قد اختار المستوي المناسب له (١٤ : ٣٠) ، (٨ : ٧٢ ، ٧٣) ، (٢٠ : ١٦٦ ، ١٦٨) .

وتتفق تلك النتيجة مع نتائج دراسة كل " علي الحداد" (٢٠١٥)(١٦) ، رشيد بن عبد الله " (٢٠٠٧)(٥) ، حيث أشارت أهم نتائج تلك الدراسات إلى أن هذا الأسلوب له دور فعال على تنمية الجوانب البدنية بصفة خاصة وعلى نتائج التعلم بصفة عامة.

كما يتضح من نتائج جدول (١٢) انه وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي لعينة البحث في المتغيرات المهارية قيد البحث وفي اتجاه القياس البعدي ، كما أظهرت قيم ايتا وجود تأثير ملحوظ للبرنامج المقترح في تحسين المتغيرات المهارية لدى العينة قيد البحث ويعزو الباحثون ذلك التقدم الذي طرأ على التلاميذ في المتغيرات المهارية قيد البحث إلى مدى الاستفادة من ورقة المعيار وما تحويها من معلومات تساعد على تعلم مهارات تنس الطاولة فهي تعتبر مصدر للتغذية الرجعية لدى التلاميذ ، ويتفق ذلك مع ذكره " محمد خميس ابو نمره، نايف سعادة(٢٠٠٩) أن الأسلوب الذاتي يقوم بعملية تغذية راجعه خاصة لكل منهم عن مدي فهمه لدوره في هذا الأسلوب (٢٠ : ١٦٨) .

كما يعزو الباحثون هذا التقدم أيضا إلى أن أسلوب التطبيق الذاتي متعدد المستويات أتاح للتلاميذ فرصة أكبر للممارسة الفعلية لأداء المهارات المرتبطة بتنس الطاولة مقارنة بالطريقة التقليدية ، وهذا يتفق مع نتائج دراسة كل من " محمد صبري " (٢٠١٦) (٢١) " علي الحداد" (٢٠١٥) (١٦) علا إبراهيم " (٢٠١٠)(١٥) " رشيد بن عبد الله " (٢٠٠٧) (٥) " الشيماء زغلول " (٢٠٠٣) (١٠) ، والذي أشاروا جميعهم إلى فاعلية أسلوب التطبيق الذاتي متعدد المستويات على الجانب المهارى.

كما يرى الباحثون أن أسلوب التطبيق الذاتي متعدد المستويات قد جعل التلاميذ المشاركين فى العملية التعليمية وأتاح فرصة اتخاذ القرارات المتعلمة بالعملية التعليمية مع المعلم (قرارات التنفيذ وقرارات التقويم) مما أتاح الفرصة للتلاميذ للاعتماد على أنفسهم فى تحديد المستوى الذى يبدعون منه واتخاذ القرار المناسب الخاص بعملية التعلم والنجاح فى تحقيقه وهذا يتفق مع ما ذكرته " عفاف عبد الكريم " (١٩٩٤ م) (١٤) ، فى أن اتخاذ القرارات ونجاح الفرد فى أداء العمل يعطى الشروط بالنقطة بالنفس والشعور بالذات كما أن انتقال الطالبة من مستوى إلى مستوى أعلى يزيد من ثقتها بنفسها وزيادة دافعيته للتعلم .

ويعزو الباحثون تلك النتيجة أيضا إلى تصميم هذا الأسلوب بطريقة تتناسب مع الفروق الفردية بين التلاميذ وقدراتهم المختلفة وإتباع المستويات المتعددة بأوراق المعيار ذلك ما أعطى الفرصة لكل تلميذ للممارسة وفق قدراته، وتحدى هذه القدرات والتفوق عليها لتحقيق التعلم ، كما أن المعلومات والصور التوضيحية الموجودة بورقة المعيار والشرح الوافي للمهارة ومقدرة المعلم على تصحيح الأخطاء واعتماد الطالبات على التغذية الراجعة فيها إتاحة فرصة للتعلم السريع وتحسين الأداء ومن ثم التقدم بمستوى الأداء المهاري .

كما جاءت النتائج في جدول (١٣) لتشير إلى أن معدلات نسب التغير المئوية في المتغيرات البدنية قيد البحث قد تراوحت نسبة التحسن المئوية بين القياسين القبلي والبعدي لعينة البحث في المتغيرات البدنية قيد البحث ما بين (٣,٨٠% : ٦٩,٨١%) ، مما يدل على وجود تأثير ملحوظ للبرنامج في تحسين المتغيرات البدنية قيد البحث

ويعزو الباحثون الفروق الحادثة في نسبة التغير المئوية في المتغيرات البدنية نتيجة لاستخدامها أسلوب التطبيق الذاتي متعدد المستويات والذي أحدث تقدما ايجابيا أكثر من الطريقة المعتادة وبذلك نجد أن أعلى نسب تغير مئوية كانت لصالح القياس البعدي ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كل من " محمد صبري " (٢٠١٦) (٢١) " علي الحداد " (٢٠١٥) (١٦) علا إبراهيم " (٢٠١٠) (١٥) " رشيد بن عبد الله " (٢٠٠٧) (٥) " الشيماء زغلول " (٢٠٠٣) (١٠) والتي أشارت نتائج دراستهم إلي تقدم التلاميذ التي استخدمت أسلوب التطبيق الذاتي متعدد المستويات. كما جاءت النتائج في جدول (١٤) لتشير إلى أن معدلات نسب التغير المئوية في المتغيرات المهارية قيد البحث قد تراوحت نسبة التحسن المئوية بين القياسين القبلي والبعدي لعينة البحث في المتغيرات المهارية قيد البحث ما بين (٤٦,٦٨% : ٣١٥,١٥%) ، مما يدل على وجود تأثير ملحوظ للبرنامج المقترح في تحسين المتغيرات المهارية قيد البحث .

ويعزو الباحثون الفروق الحادثة في نسبة التغير المئوية في المتغيرات المهارية نتيجة لاستخدامها أسلوب التطبيق الذاتي متعدد المستويات والذي أحدث

تقدما ايجابيا أكثر من الطريقة المعتادة مما يدل على أن ذلك الأسلوب الذاتي متعدد المستويات له تأثير إيجابي على التلاميذ والذي بدوره يؤدي إلى زيادة وتحسين المتغيرات المهارية قيد البحث ، وبذلك نجد أن أعلي نسب تغير مئوية كانت لصالح القياس البعدي ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كل من " محمد صبري " (٢٠١٦) (٢١) " علي الحداد" (٢٠١٥) (١٦) علا إبراهيم " (٢٠١٠) (١٥) " الشيماء زغلول " (٢٠٠٣) (١٠) والتي أشارت نتائج دراستهم إلي تقدم المستوى المهارى للتلاميذ التي استخدمت أسلوب التطبيق الذاتي متعدد المستويات.

الاستخلاصات والتوصيات

أولاً: الاستخلاصات

- فى ضوء نتائج البحث توصل الباحثون إلى الاستخلاصات التالية :
- البرنامج التعليمي بالتطبيق الذاتي متعدد المستويات ساهم بطريقة ايجابية فى تحسين مستوى تعلم وأداء مهارات تنس الطاولة للتلاميذ قيد البحث.
 - البرنامج التعليمي بأسلوب التطبيق الذاتي متعدد المستويات الذي استخدم مع التلاميذ له تأثير إيجابي فعال أكثر من التعلم بالطريقة المعتادة (الشرح وأداء النموذج) حيث أدى ذلك الأسلوب إلى تحسين مستوى تعلم وأداء مهارات تنس الطاولة قيد البحث.

ثانياً: التوصيات

- فى ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث توصل الباحثون بما يلي :
- ضرورة استخدام البرنامج التعليمي بأسلوب التطبيق الذاتي متعدد المستويات فى تعلم مهارات تنس الطاولة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى.
 - ضرورة قيام أقسام المناهج وطرق التدريس بكليات التربية الرياضية بتدريس كيفية استخدام أسلوب التطبيق الذاتي متعدد المستويات ضمن مقررات مادة طرق تدريس التربية الرياضية بصفة خاصة وباقي أساليب التعلم بصفة عامة.

قائمة المراجع:

١. أبو النجا عز الدين: التدريس فى التربية الرياضية (الطرق - الأساليب - الاستراتيجيات)، مكتبة شجر الدر ، المنصورة ، ٢٠٠٥م

٢. أحمد زكى صالح : اختبار الذكاء المصور ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٧٥ م
٣. بلانش سلامه متياس و نيلى رمزي فهيم : دليل التدريب الميداني، شعبة التعليم ، القاهرة ، ٢٠١٠م.
٤. تامر محمود السعيد : تأثير استخدام أسلوب الواجبات الحركية متعدد الأشكال على تعلم بعض المهارات الهجومية فى كرة اليد لطلاب كلية التربية الرياضية (دراسة مقارنة) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، المنصورة ، ٢٠٠٦ م.
٥. رشيد بن عبد الله محمد البداح: تأثير استخدام أسلوب التطبيق الذاتي متعدد المستويات في دروس التربية البدنية على الجانب المهاري والانفعالي لدى طلاب الصف السادس الابتدائي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، قسم التربية البدنية وعلوم الحركة، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، ٢٠٠٧م.
٦. رمزية الغريب : التعلم "دراسة نفسية تفسيرية توجيهية" الطبعة السادسة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٨٦م.
٧. زينب علي عمر ، غادة جلال عبد الحكيم (٢٠٠٨) : طرق تدريس التربية الرياضية "الأسس النظرية والتطبيقات العملية" دار الفكر العربي ، القاهرة ، ٢٠٠٨ م .
٨. سعيد الشاهد : طرق تدريس التربية الرياضية ، مذكرات غير منشورة، مكتبة الطلبة، القاهرة ، ١٩٩٤م.
٩. سعيد الشاهد : طرق تدريس التربية الرياضية ، مكتبة الطلبة ، القاهرة، ١٩٩٥م.
١٠. الشيماء سعد زغلول : أثر استخدام أسلوب التطبيق الذاتي متعدد المستويات على تعلم سباحة الصدر لطالبات كلية التربية الرياضية جامعة المنيا، رسالة ماجستير غير منشوره ، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا ، ٢٠٠٣ م.
١١. عبد السلام مصطفى: أساسيات التدريس والتطوير المهني للمعلم ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ٢٠٠٠م
١٢. عبد العاطى عبد الفتاح : نظريات وتطبيقات فى الكرة الطائرة ، الجزء الثانى ، مكتبة شجرة الدر ، المنصورة ، ٢٠٠٨م
١٣. عفاف عبد الكريم: التدريس للتعلم فى التربية البدنية بين النظرية والتطبيق، ط٥، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية ، ٢٠١٠م.

١٤. عفاف عبد الكريم:التدريس للتعلم في التربيـه البدنيـه والرياضـه"اساليب- استراتيجيات-تقويم-ط٢،منشاه المعارف،الاسكندريه ، ١٩٩٤م .
١٥. علا عبد العال إبراهيم: فعالية أسلوبـي التطبيق الذاتي المتعدد المستويات والاكتشاف الموجه على تعلم بعض مهارات الجـمباز لتلميذات الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا، ٢٠١٠م.
١٦. علي حسين علي الحداد: تأثير التطبيق الذاتي متعدد المستويات على تعلم بعض المهارات الأساسية لناشئي التنس الأرضي بدولة الكويت، بحث منشور،مجلة بحوث التربية الرياضية ، مجلد الثاني والخمسون ، ٢٠١٥ م.
١٧. لمياء توفيق محمد المسلماني : تأثير أسلوب الدمج " التضمين " في الجزء الرئيسي لدرس التربية الرياضية علي بعض جوانب التعلم الحركي وتفعيل وقت الدرس لتلميذات المرحلة الإعدادية ، رسالة دكتوراة ، كلية التربية الرياضية بالجزيرة ، جامعة حلوان ، ٢٠١٢م.
١٨. محسن درويش: أساليب تدريس التربية الرياضية والذكاعات المتعددة ، دار الوفاء لنديا الطبع والنشر ، الطبعة الأولى ، الإسكندرية ، ١٩٩٧م .
١٩. محمد احمد عيدالله إبراهيم(٢٠٠٧):الاسس العلميـه في تنس الطاولة وطرق القياس ،دار للكتاب للنشر،الطبعة الاولى، ٢٠٠٧ م .
٢٠. محمد خميس أبو نمره، نايف سعادة: التربية الرياضية وطرق تدريسها، المكتبة العربية المتحدة ، القاهرة، ٢٠٠٩م.
٢١. محمد صبري أحمد: تأثير أسلوب التطبيق الذاتي متعدد المستويات باستخدام الحاسب الآلي في تعلم بعض المهارات الهجومية في كرة اليد، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة طنطا ، ٢٠١٦م .
٢٢. محمود داود سلمان الربيعي : طرائق وأساليب التدريس المعاصرة ، جدار للكتاب العالمي ، عالم الكتاب الحديث ، عمان - الأردن، ٢٠٠٦م.
- 23- John Hey Wood & Sarah Hey Wood: The training of student teachers in discovery methods of instruction and learning , Ireland ,1997.

ملخص البحث باللغة العربية**فعالية استخدام أسلوب التعلم الذاتي على تعليم مهارة الإرسال في****تنس الطاولة لطالبات المرحلة الإعدادية**

يهدف البحث الي التعرف علي فاعلية استخدام اسلوب التعلم الذاتي على مستوى أداء مهاره الأرسال (الأمامية - الخلفية) في تنس الطاولة قيد البحثواستخدم الباحثون المنهج التجريبي نظرا للائمته لطبيعة البحث الحالي باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة بأتباع القياسات (القبلية - البعدية) لكلا من المجموعتين ويتمثل مجتمع البحث على طالبات المرحلة الإعدادية والبالغ قوامهم (٣٠٠) طالبة ، ، كما قام الباحثون باختيار عينة عشوائية قوامها (١٥) خمسة عشر طالبة وأشارت أهم النتائج إلى البرنامج التعليمي بالتطبيق الذاتي متعدد المستويات ساهم بطريقة ايجابية في تحسين مستوى تعلم وأداء مهارات تنس الطاولة للتلاميذ قيد البحثويوصى الباحثون ضرورة استخدام البرنامج التعليمي بأسلوب التطبيق الذاتي متعدد المستويات في تعلم مهارة تنس الطاولة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي

Abstract

**Effectiveness of using self-learning method on teaching
the skill of transmission in table tennis
for middle school students**

The research aims to identify the effectiveness of the use of self-learning technique on the level of performance of the transmission skill (front - back) in table tennis under research. The research community consisted of (300) middle school students. The researchers also selected a random sample of (15) fifteen students. The most important results indicated the multi-level self-applied educational program. Aiqa positive in improving the level of learning and performance skills of table tennis for pupils under Seathwaiosy researchers need to use tutorial-style multi-level application of self-learning skills by table tennis for students in the second cycle of basic education